الهلال للمشاريع
الأخبار الشهرية
العدد الثامن: فبراير ٢٠١٥

نعمل في العديد من القطاعات الرئيسية للاقتصاد العالمي

الأخبار التشغيلية - الأسهم الخاصة - المواطنة المؤسسية - الفعاليات - الرؤية المؤسسية

الأخبار التشغيلية

الهلال للاستثمارات - مجموعة غلفتينر - جاما للطيران العامة المحدودة

نعرض ما حققناه من تقدم هائل

"عام من النمو الداخلي"

CRESCENT ENTERPRISES
Operating across multiple core sectors of the global economy
Monthly News
Issue 6: November 2014
OPERATIONAL NEWS - PRIVATE EQUITY HOLDINGS - CORPORATE CITIZENSHIP - INDUSTRY EVENTS - CORPORATE INSIGHT

OPERATIONAL NEWS
GULFTAINER - GAMA AVIATION - CLINICAL PATHOLOGY SERVICES - GLOBAL GUMBO GROUP

GULFTAINER MAKES $60MN INVESTMENT AT KHORFAKKAN
"Prioritising Optimal Operational Efficiency for its Customers"

Gulftainer is a subsidiary of Crescent Enterprises.

SKY IS THE LIMIT FOR GAMA AVIATION'S PARTNER WHEELSUP
"Names Executive Team to Address Growing Demand for Corporate Travel"

إن تطلعنا لتحقيق أهدافنا لعام ٢٠١٥، على الصعيدين الداخلي والخارجي، حفزنا على النظر إلى عام ٢٠١٤، وما حققناه من تقدم في التواصل بصورة فعالة مع أصحاب المصلحة لدينا. في عام 2014 قمنا بمناقشة مختلف الأنشطة والعمليات والتطورات والعلاقات الخاصة بالهلال للمشاريع من خلال عدد من الوسائل بما في ذلك الرسالة الإخبارية الخاصة بالهلال للمشاريع، وصفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد كان على نفس القدر من الأهمية قيامنا بنشاط التواصل المؤسسي الداخلي والذي يعد شهادة على النمو المتواصل الذي تحققه شركتنا وموظفيها ورؤيتها المتفائلة للأعوام المقبلة.

لقد كان العام الماضي عام نضج على العديد من المستويات الداخلية في الشركة. على الرغم من أن المواطنة المؤسسية لطالما كانت أحد الركائز الأساسية للشركة منذ تأسيسها إلا أنه تم إعادة تعريف مفهوم المواطنة المؤسسية في الشركة من أجل ضمان إحداث أكبر أثر ممكن على المجتمعات التي نخدمها. وقد تم تشكيل لجنة فرعية تضم عدد من موظفينا الملتزمين وذوي القدرة المتميزة على دعم الأنشطة من خلال عملهم في الشركة، ذلك إلى جانب وضع خطة استراتيجية للعام تشتمل على أهداف واضحة. وقد أصبح دور المواطنة المؤسسية الجديد للهلال للمشاريع، بفضل التوجه المهيكل والدعم الإضافي، أكثر من مجرد إضافة إيجابية إلى العمل الذي نسعى لتحقيقه فقد كان بمثابة أداة هامة لتحقيق النجاح طويل الأجل للشركة.

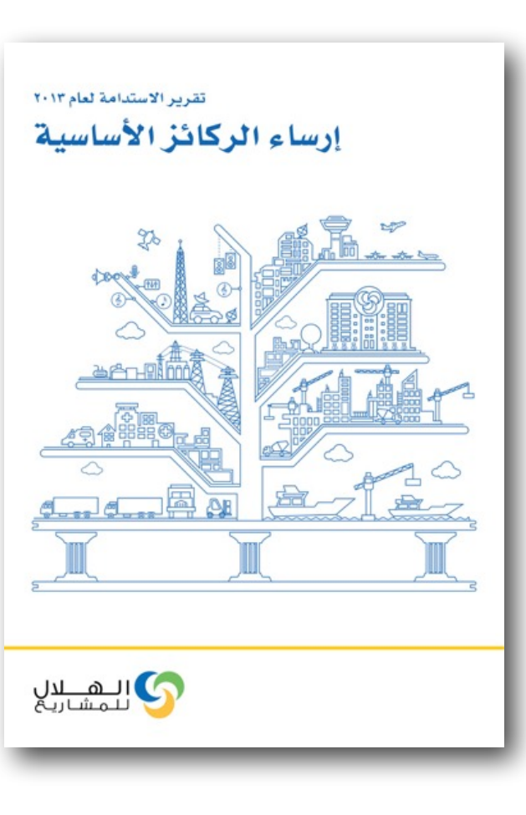
تقرير الاستدامة لعام ٢٠١٣
إرساء الركائز الأساسية

كما نفخر بإصدارنا لتقرير الاستدامة الأول تحت عنوان "إرساء الركائز الأساسية" في إطار جهودنا لإيجاد طرق لفهم التأثيرات الخارجية التي نحدثها وتلك التي تؤثر على أعمالنا. على الرغم من أن الشركات الخاصة لا تخضع للإجراءات الرقابية إلا أننا نسعى للعب دور قيادي في الشفافية المؤسسية ونعترف بالقيمة طويلة الأجل في إعداد التقارير بالنسبة لنا ولأصحاب المصلحة.

تقدر الهلال للمشاريع أيضا أهمية مشاركة من يمثلون العوامل النهائية لتحديد مستقبلها. خلال عام 2014، قامت الشركة بوضع ثقافة مؤسسية للمشاركة من خلال العديد من المبادرات الداخلية بما في ذلك يوم المجتمع الأول الذي أقامته الشركة. وقد ساعد اليوم الافتتاحي بدعم من الإدارة العليا على إمداد الموظفين بفرصة فهم المشاريع والمبادرات المؤسسية الخاصة بالشركة وكيفية العمل معا، والمناقشة المفتوحة للأهداف سواء الشخصية أو المؤسسية.

غلفتينر تتجاوز ٤٠٠ ألف حاوية نمطية في محطة حاويات الشارقة

"ميناء غلفتينر في الإمارات يظل على القمة"

بينما انصب معظم اهتمام مجموعة غلفتينر للأعوام المقبلة على النجاح المتوقع في الامتياز الذي عقد مع ميناء كانافيرال في فلوريدا، إلا أن شركة الموانئ والخدمات اللوجستية الرائدة استمرت في توجيه طاقتها نحو محطة الحاويات التي شهدت بداية رحلتها عام 1976 ولازالت تقود السوق اليوم في ظل المنافسة القوية، وهي محطة حاويات الشارقة.

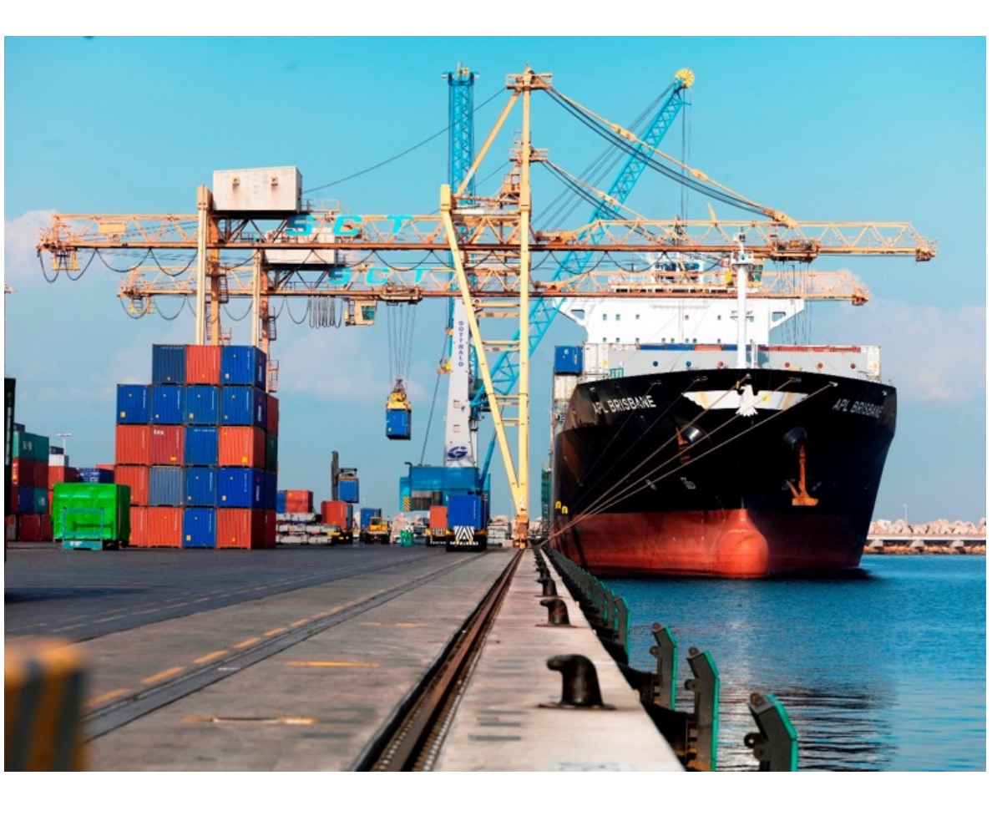
غلفتينر هي مدير ومشغل محطة حاويات الشارقة نيابة عن دائرة موانئ الشارقة، والتي بدأت عملياتها عام 1976. تقع محطة الحاويات في قلب إمارة الشارقة وتعد بوابة مثالية للشحنات الصادرة والواردة مع وجود روابط مباشرة إلى منطقة الخليج وآسيا وأوروبا والأمريكتين وأفريقيا.

ومثلما كان الحال في الأعوام السابقة، أعلنت غلفتينر في عام 2015 عن تحطيمها للأرقام القياسية في المناولة في محطة حاويات الشارقة حيث تجاوزت 400 ألف حاوية نمطية خلال عام 2015. وفي ذات الوقت، أثبتت الشركة قدراتها من خلال تحقيق نمو ثنائي الرقم في الأحجام التي تتم مناولتها مقارنة بالعام السابق على الرغم من قيود محدودية المساحة في المحطة.

وقد جاء التصريح في وقت هام بالنسبة لغلفتينر حيث استقبلت عدد من الخدمات الجديدة ضمن عملياتها في محطة حاويات الشارقة بما في ذلك خدمة الخليج والهند لناقلة "يو إيه إس سي" والتي تربط حاليا بين الشارقة وكل من صحار في عمان وموندرا في الهند وكراتشي في باكستان، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأحجام بدرجة كبيرة في محطة حاويات الشارقة في نوفمبر وديسمبر 2014. إن النمو الذي شهدته الإمارة من خلال استقبال مستثمرين عالميين إلى جانب النمو المحلي أسهم في نجاح محطة حاويات الشارقة، والذي يعد توجه مرضٍ بالنسبة لمستقبل غلفتينر التي تعتبر هذا الميناء موطنها.

غلفتينر هي إحدى الشركات التابعة للهلال للمشاريع

جاما للطيران العامة المحدودة ضمن أفضل خمس شركات لطيران رجال الأعمال

"تواصل التحليق من خلال الشركة المحاصة الجديدة"

تم الدمج بين جاما للطيران وهانغر8 بصورة رسمية في يناير 2015 تحت اسم "جاما للطيران العامة المحدودة"، وبعد ذلك بفترة وجيزة قامت الشركة الجديدة بعقد مشروع مشترك لدخول سوق آسيا مع شركة طيران رجال الأعمال الصينية هتشسون وامبوا المحدودة

قامت جاما للطيران وهانغر8 في وقت سابق هذا العام بإطلاق مفاجأة أذهلت قطاع طيران رجال الأعمال من خلال عملية الدمج بين الشركتين في شركة جاما للطيران العامة المحدودة، الأمر الذي لم يقتصر على منحها قيمة سوقية بحوالي 188 مليون دولار ولكن أيضا وضعتها ضمن أفضل خمسة مشغلين على مستوى العالم. وفي ظل النمو المتوقع في قطاع طيران رجال الأعمال الإقليمي، سوف تعمل هذه الشراكة على تمكين الشركة الجديدة من التميز بين منافسيها وكذلك قيادة تطوير هذا القطاع. يخضع لإدارة جاما للطيران العامة المحدودة حاليا 144 طائرة وتستضيف عمليات من 44 موقع مختلف في 15 دولة في 5 قارات كما تقدم خدمات شاملة لتشغيل ودعم الطائرات الخاصة بكبار المصنعين وفئات الطائرات النفاثة الخاصة.

من أهم ما يميز الشراكة الجديدة هو المواقع الجغرافية المتماثلة التي تشترك فيها كل من هانغر8 وجاما للطيران. وتفخر الشركة العاملة حاليا تحت اسم "جاما للطيران العامة المحدودة" بحضورها القوي في أمريكا الشمالية، والمملكة المتحدة، وأوروبا القارية، وأفريقيا، والشرق الأوسط، وآسيا، وأمريكا الجنوبية، الأمر الذي يمكن الشركتين معا من تطبيق نفس استراتيجيات النمو على أعلى مستوى. وقد أعلنت الشركة مؤخرا عن إقامة مشروع مشترك مع شركة طيران رجال الأعمال الصينية "هتشسون وامبوا المحدودة"، ومن المقرر أن تبدأ عملياتها في الربع الثاني من هذا العام إلى جانب طائرتين إضافيتين في هونغ كونغ. ومع التنبؤ بأن تصبح الصين ثالث أكبر سوق للطيران الخاص في عام 2022، فإن هذه الصفقة تضع جاما للطيران العامة المحدودة في موقع ممتاز للدخول إلى الأسواق الآسيوية المزدهرة والتواصل مع أعمالها الإقليمية الأقوى والمنتشرة في أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.

جاما للطيران العامة المحدودة هي إحدى شركات الهلال للمشاريع

الأسهم الخاصة

تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز - جروثجيت كابيتال

تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز

"تفتتح مكاتبها في بيروت وبوسطن لتعزيز الشراكات"

قامت تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز بالارتقاء بشراكتها مع شبكة سبولدينغ لإعادة التأهيل ومركز جوسلين للسكري لمستوى أعلى حيث قامت بتأسيس حضور محلي لها في موقعهم في بوسطن، ماستشوستس. وسوف يعمل المكتب الذي تم تأسيسه حديثا كمركز موسع لشركة تي في إم علمواصلة بناء علاقاتها مع شركائها الحاليين والمستقبليين في المراكز الأكاديمية وشركائها الاستراتيجيين في مختلف أنحاء المنطقة.

سوف يمثل مكتب بوسطن د. نديم الدعيج والذي يعمل حاليا كرئيس مساعد لطب الطوارئ في مستشفى بي آي دي في ميلتون ماستشوستس، كما عمل سابقا كاستشاري في وزارة الصحة بالكويت حيث حصل على فهم قوي في العمل في العالم العربي وكذلك أعوام من المعرفة الطبية والإكلينيكية الغربية.

وكذلك قامت تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز بتوسيع حضورها في بيروت، لبنان بما يسمح لها كشركة للأسهم الخاصة بتوسعة محفظتها الحالية من الأعمال من خلال تقييم الاستثمارات المحتملة في المنطقة وتحديد الشركاء الإقليميين الذين يشاركونها نفس الأهداف. سوف تتولى قيادة أنشطة المكتب د. غيدا حرفوش التي تتمتع بخبرة واسعة في الاستشارات والأبحاث في الصناعات الطبية والدوائية، وعملت مؤخرا كاستشاري أول للتخطيط الاستراتيجي في "ستيم فارما".

بدأت العلاقة بين تي في إم ومركز جوسلين للسكري في مارس 2014 من خلال اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها من أجل مواجهة انتشار مرض السكري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما يسمح للمرضى بالحصول على العلاج محليا من خلال الشركات التابعة لشركة تي في إم. وقعت تي في إم أيضا اتفاقية شراكة مع شبكة سبولدينغ لإعادة التأهيل في نفس العام لتمكين المرضى في المنطقة من تلقي الرعاية في منازلهم من خلال عملية الشفاء وإعادة التأهيل.

الهلال للمشاريع هي شريك محدود المسؤولية في شركة تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز.

سوف تمثل د. غيدا حرفوش مكتب تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز في بيروت لبنان.

سوف يمثل د. نديم الدعيج مكتب تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز في بوسطن ماستشوستس

جروثجيت كابيتال

"أفيردا تنقل النفايات تحت الأرض في المملكة العربية السعودية"

ليس جديدا على المملكة العربية السعودية أن تدخل تحسينات حديثة ومبتكرة لبنيتها التحتية، حيث قامت مؤخرا بإضافة خطة إدارة المخلفات التي ستنفذها المملكة قريبا إلى قائمة التعديلات الحديثة التي تجريها. وبمساعدة شركة أفيردا، اكبر شركة لإدارة المخلفات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تمكنت المملكة العربية السعودية من إطلاق نظام حاويات المخلفات الفعال وغير المكلف والصديق للبيئة والذي سيعمل على التخلص من ١٢ مليون طن من المخلفات الصلبة سنوياً

ومع اقتراب التعداد السكاني في المملكة إلى 30 مليون نسمة بما في ذلك المدن الأكثر ازدحاما بالسكان وهي الرياض وجدة والجبيل، سوف يسمح النظام الجديد بالتخلص من المخلفات المنزلية والتجارية والعامة. إضافة إلى ذلك، وعلى عكس الخزانات الأرضية التقليدية، فإن الحل الذي تقدمه أفيردا يعد صحيا حيث يستخدم حاويات أكبر مصنوعة من البلاستيك والتي يمكن وضعها على عمق اكبر تحت الأرض ومزودة بمجسات والتي تصدر إنذارا عندما يحين وقت الإزالة.

إلى جانب نظام جمع المخلفات الجديد، تقدم أفيردا أيضا للرياض وجدة والجبيل خدمات إدارة مخلفات متكاملة بما فيها التنظيف والجمع والمعالجة والتخلص من النفايات. بدأت أفيردا عملها كشركة لإدارة المخلفات في لبنان فقط ومن ثم أصبحت شركة أفيردا إنترناشيونال أكبر شركة لتقديم الحلول البيئية والمتخصصة في إدارة الموارد الكاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد تمكنت من تحقيق نمو كبير بعد استثمار جروثجيت كابيتال بها عام 2008.

averda
KEEPING YOUR CITY CLEAN
6604
أفيردا تقدم خدماتها للعملاء في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان وأنغولا والمغرب وأيرلندا وتخطط للتوسع في أفريقيا.

"جروثجيت كابيتال تبيع حصتها في آيبل لوسجيستيكس"

أعلنت جروثجيت كابيتال عن إجراء عملية تخارج هامة قبل بداية العام الجديد، فقد قامت ببيع حصتها التي تبلغ 70% من أسهم شركة تقديم الخدمات اللوجستية الرائدة "مجموعة آيبل لوجيستكس" لشبكة كيري لوجيستكس". استثمرت شركة جروثجيت كابيتال في آيبل عام 2007 عندما كانت عمليات شركة الخدمات اللوجستية مقتصرة على الإمارات العربية المتحدة وبعض المناطق في آسيا. تغطي أعمال آيبل اليوم عدة قواعد في دبي والشارقة وعمان والسعودية وأفغانستان وهونغ كونغ كما تستضيف قواعد عملاء يزيد عددهم عن 500 شركة من مختلف القطاعات. تعد عملية البيع التي اجرتها جروثجيت كابيتال بقيمة 32 مليون دولار حركة تقدمية وضعت شركة آيبل في مركز جيد لمواصلة توسعها في مختلف المواقع والقطاعات.

يعد بيع حصتها في آيبل لوجستيكس ضمن العديد من الأنشطة الأخرى التي قامت بها جروثجيت كابيتال خلال الأعوام الأخيرة بما في ذلك بيع حصتها في شركة روتس ستيل الدولية المحدودة، وعملية تخارج جزئي من آيبل، وعملية استحواذ عكسي من قبل جاما للطيران مع هانغر8.

الهلال للمشاريع هي أحد حملة الأسهم المؤسسين في جروثجيت كابيتال

خلال الأعوام، تطورت آيبل لوجيستكس من شركة شحن بسيطة إلى شركة خدمات لوجستية عالمية تتولى عمليات شحن بحرية وجوية لقاعدة متنوعة من العملاء.

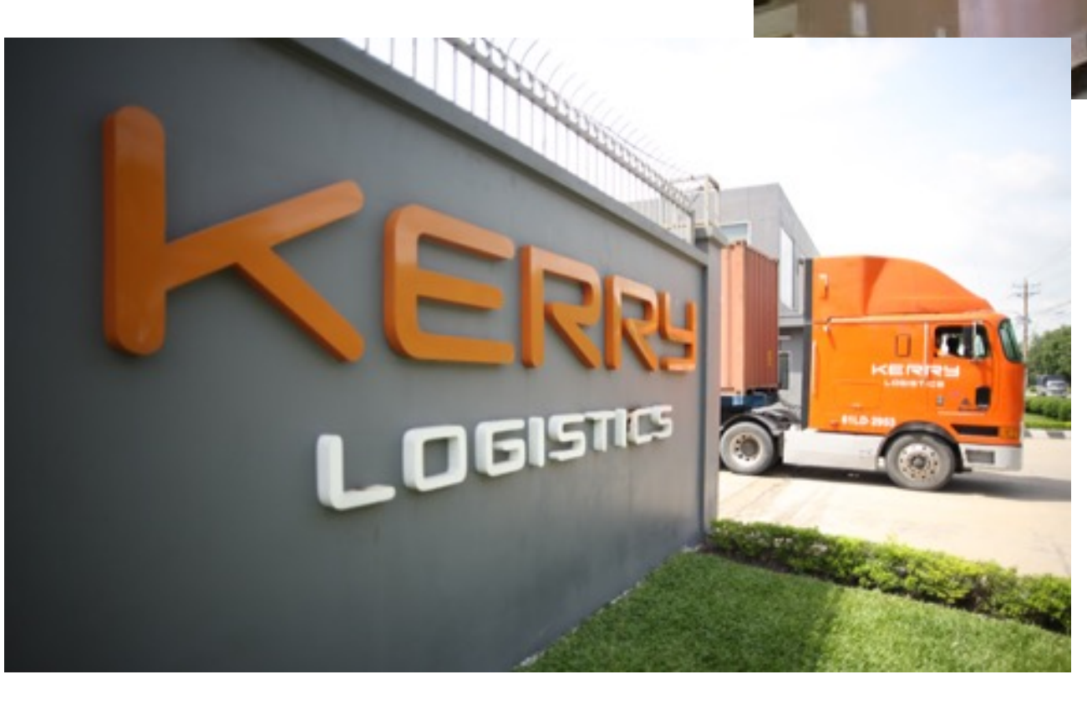

كيري لوجيستكس هي شركة تقديم خدمات لوجستية رائدة في آسيا ولديها عمليات موسعة في الصين واتحاد دول جنوب شرق آسيا (آسيان). تقوم الشركة بعمليات شحن وخدمات لوجستية دولية من خلال أكثر من 550 موقع في 39 دولة وإقليم.

المواطنة المؤسسية

"أكاديمية الشرق الأوسط لفنون المسرح"

أكاديمية الشرق الأوسط لفنون المسرح تقدم "قارب تحت الشمس" من إنتاج Home Grown

"٣٤ من النجوم الشباب يعرضون مواهبهم على مسرح الشارقة"

قامت أكاديمية الشرق الأوسط لفنون المسرح، بدعم من الهلال للمشاريع، بإطلاق مشروعها الأول Home Grown لاكتشاف والاحتفاء بالمواهب الفنية في المنطقة من خلال الأداء المسرحي. وبتوجيه من مؤسسة كيفن سبيسي، تم منح المشاركين الذي بلغ عددهم 34 فرصة فريدة ومجانية لإكمال برنامج تدريبي مسرحي مدته أسبوعين وفرصة لعرض مواهبهم ومهاراتهم أمام الجمهور في الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

في 25 يناير، و في حضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة، والممثل الحاصل على جائزة الأوسكار كيفن سبيسي وضيوف محليين لدعم هذه المبادرة الملهمة، قام الممثلون المدربون بتقديم أول عرض مسرحي لهم بمزيج بين اللغتين العربية والإنجليزية والذي تم كتابته خصيصا لمشروع Home Grown.

إن قصة "قارب تحت الشمس" من تأليف الكاتب العراقي حسن عبد الرزاق هي قصة مستوحاة من حياة العديد من الشباب النازحين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وتتطرق إلى العديد من الموضوعات السائدة في المنطقة. تدور أحداث المسرحية في مكان خيالي في منطقة الخليج العربي والذي تعرض لكارثة بيئية، وقد جسد الممثلون الشخصيات في قصة حول التحديات الاجتماعية والبيئية في المنطقة العربية والتي تؤكد على أن القيادة الموثوقة والعزم الأكيد والابتكار هي العوامل الرئيسية اللازمة لمستقبل المنطقة.

يعد هذا العرض الافتتاحي الذي عرض في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة بمثابة الخطوة الأولى فقط بالنسبة لأكاديمية الشرق الأوسط لفنون المسرح وخططها الرامية إلى دعم الفنانين الشباب من مختلف أرجاء المنطقة. وإلى جانب وضع برامج مستقبلية، وضعت الأكاديمية خطط لتصدير مسرحية "قارب تحت الشمس" لمسارح بالخارج للاحتفاء بالمواهب في منطقة الشرق الأوسط من خلال سفرائها العالميين على خشبة المسرح.

تأسست عام 2011 كمبادرة مشتركة مع الممثل والمنتج والمخرج الشهير كيفن سبيسي ومؤسسة كيفن سبيسي، وتعتبر أكاديمية الشرق الأوسط لفنون المسرح البرنامج الأول من نوعه والمصمم خصيصاً لتقديم ورعاية شباب المنطقة فيما يتعلق بالثقافة والفنون المسرحية والأداء المسرحي. تقدم الأكاديمية غير الربحية نطاقاً من الفرص الإبداعية للشباب والفنانين الصاعدين من مختلف أنحاء الشرق الأوسط مع التركيز بصفة خاصة على إيجاد حافز للشباب المحروم من خلال تقديم ورش العمل والدروس والفعاليات الخاصة.

رحب كيفن سبيسي بالحضور في الليلة الافتتاحية حيث قال: "لقد خضت هذه التجربة عندما كنت في مقتبل العمر. ففي الصف المسرحي شاركت في العديد من البرامج والتي اجتمعت فيها مع فنانين ناشئين آخرين لأداء عروض مسرحية في ورش العمل مع ممثلين ومخرجين محترفين. والليلة الأمر لا يختلف كثيرا إلا في كون جميع الممثلين قادمين من أماكن مختلفة.

المواطنة المؤسسية ٢٠١٥

في ظل تطلعنا إلى عام 2015 والتأثير الذي نأمله أن نحدثه، سوف تقوم الهلال للمشاريع بزيارة المناطق في المجتمع التي يمكن لجهودنا أن تخدمها لأقصى درجة مع وضع خطة واضحة ومهيكلة لتحقيق ذلك التغيير. وسوف نقوم بتوثيق هذا التغيير من خلال تقرير الاستدامة القادم لضمان تركيز جهودنا على القضايا الاجتماعية الهامة التي يمكننا أن نحقق نتائج ملموسة فيها. يتم حاليا مراجعة جدول أعمال المواطنة المؤسسية للهلال للمشاريع لعام 2015 عقب الاجتماع الأول للجنة الفرعية المنعقد في يناير. سوف يتم تحديد مناطق تركيز جديدة ومبادرات محددة بناء على أهداف الهلال للمشاريع للعام وتقييم اللجنة الفرعية للتأثير المحتمل لكل من المبادرات.

الفعاليات والتقارير

ريادة الأعمال - البيئة - منتدى الاستثمار المباشر

مبادرة بيرل تستعين بالطلاب

"إصدار تقرير دراسات الحالة لعام ٢٠١٥ من إعداد الطلاب"

PEARL INITIATIVE
مسابقة مبادرة بيرل لدراسات الحالة للطلاب
الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٤
دراسات حالة أعدها الطلاب حول الممارسات الجيدة في الموضوعات التالية:
تطبيق السياسات المتعلقة بالنزاهة
نحو إعداد تقارير متكاملة
www.pearlinitiative.org

يقال أن المستقبل يكمن في الشباب وحماسهم للتغيير، وقد قامت مبادرة بيرل، والتي تفخر الهلال للمشاريع بكونها عضو مؤسس بها، بتوظيف هذا المفهوم في أنشطتها الهادفة إلى نشر ثقافة الشفافية والمساءلة في منطقة لاشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تقرير دراسات الحالة الصادر مؤخرا من إعداد طلاب الجامعات.

وكجزء من سلسلة تقارير مبادرة بيرل حول ممارسات الحوكمة الجيدة في دول مجلس التعاون الخليجي، اشتمل التقرير الثالث على أفضل خمس دراسات حالة تم إعدادها من قبل الطلاب وتقديمها في مسابقة مبادرة بيرل لدراسات الحالة للطلاب في الإمارات العربية المتحدة 2014. يسلط تقرير دراسات الحالة الضوء على الإجراءات التي تتخذها الشركات العاملة في الإمارات من أجل إعداد تقارير متكاملة، ووضع وتنفيذ سياسات النزاهة، وكذلك يعرض التقرير العديد من النتائج جميعها حول الموضوع المشترك وهو كيف تعود ممارسات الشفافية المؤسسية بالفائدة على الشركة وأصحاب المصلحة.

إلى جانب النتائج البحثية الواقعية، فإن مشاركة الطلاب بهذه الصورة المباشرة كشف عن رغبة الطلاب الشباب في تطبيق ممارسات أعمال مسؤولة واهتمامهم باكتشاف مدى تأثير ذلك على عالم الأعمال في الإمارات مع الأخذ بعين الاعتبار مشاركتهم المستقبلية في مجال الأعمال بعد إكمال سنواتهم الدراسية.

يعد التقرير الصادر حديثا أحدث التقارير في سلسلة مبادرة بيرل حول الممارسات المؤسسية الجيدة في الشفافية والمساءلة في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد اشتملت جميع التقارير على مشاركات من طلاب الجامعات في عمليات إجراء البحوث وإعداد التقارير ويمكن تنزيل التقارير باللغتين العربية والإنجليزية من موقع مبادرة بيرل www.pearlinitiative.org

الشارقة تستضيف منتدى الاستثمار المباشر

"مد جسور التواصل بين الشرق والغرب لإحداث النمو الاقتصادي في الإمارات العربية المتحدة"

شهد شهر فبراير إنجاز مرحلة أخرى هامة بالنسبة لإمارة الشارقة حيث استضافت المنتدى العالمي للاستثمار الأجنبي المباشر لأول مرة في الشرق الأوسط. وقد كان المنتدى الذي استمر لمدة ثلاثة أيام في ضيافة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) بمثابة منصة للحوار حول دور الدبلوماسية والجغرافيا السياسية في الاستثمار الأجنبي المباشر، وخيارات التمويل البديلة، ونصائح متعلقة بالبيروقراطية والنظرة الاستثمارية الواعدة في الإمارات العربية المتحدة. وقد اشتملت مجموعة المتحدثين على العديد من قادة الأعمال والقادة العالميين من بينهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، ومعالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد الإماراتي، والسير تيم برنر لي مخترع الشبكة العالمية.

وقد تحدث بدر جعفر، الرئيس التنفيذي للهلال للمشاريع، حول موضوع "التقاء الشرق بالغرب: الجغرافيا السياسية والاستثمار الأجنبي المباشر" مشيرا إلى أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في قيادة النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الإيرادات، والذي يعد من أهم نقاط التركيز في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى إلى إيجاد بدائل للدخل القائم على صناعة النفط حيث أثبتت السياحة والتجارة والمالية أنها تمثل صناعات قيادية بديلة. ومن أهم نقاط التركيز خلال جلسة هيئة المتحدثين كانت الحاجة إلى أعمال محلية في الإمارات العربية المتحدة لعرض علاماتها التجارية بالخارج للمنافسة في الأسواق العالمية. وأشار بدر أنه على الرغم من انفتاح المنطقة إلا أن القليل من العلامات التجارية المحلية تمكنت من البروز في الخارج بالقدر الذي تستحقه دولة الإمارات مثل طيران الإمارات، وجميرا، ومبادلة. تشتمل القائمة أيضا على إحدى شركات الهلال للمشاريع وهي مجموعة غلفتينر، والتي أصبحت أول شركة من الشرق الأوسط تحصل على حقوق التشغيل في ميناء استراتيجي أمريكي بعد حصولها على امتياز لمدة 35 عاما من ميناء كانافيرال في فلوريدا كجزء من رؤيتها الطموحة لتشغيل 35 ميناء في خمس قارات بحلول عام 2020. من هذا المنطلق، اتجه النقاش خلال الجلسة إلى دور الثقافة في العالم الاقتصادي وقدرتها على عبور الحدود واستبدال حالة التوتر السائدة نتيجة للأوضاع السياسية. في هذا السياق، أشار بدر جعفر إلى حقيقة أن الدبلوماسية الثقافية تعد قوة يتعين على دول الشرق الأوسط اكتسابها بنجاح من أجل الاستفادة منها في إحداث التغير التحولي في علاقاتها مع الدول الأخرى.

أعضاء هيئة المتحدثين من اليسار إلى اليمين: مشعل كانو، الرئيس التنفيذي لمجموعة كانو؛ بدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع؛ سوبارنا سينغ رئيس المعادن ونائب الرئيس للتخطيط المؤسسي في شركة إيسار؛ ويدليسيا عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك سي آي إم بي الإسلامي؛ وموسى الموسى رئيس شركة داو للكيماويات في الإمارات والمدير المالي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، أثناء مناقشة التحديات التي تواجهها الأعمال المحلية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر خلال المنتدى العالمي للاستثمار الأجنبي المباشر المنعقد في الشارقة.

اختتمت فعالية الشارقة في 10 فبراير وقد تم وصفها بأنها المنصة المثالية لتحسين الحوار بين الحكومات والصناعات على مستوى عالمي والترحيب بالمستثمرين والتغلب على حالات سوء الفهم مع وجود هدف نهائي وهو رعاية العلاقات المتبادلة والمثمرة من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.

تعد الفعالية واحدة من خطوات شروق العديدة خلال العام والهادفة إلى إيجاد الحوافز للمساعدة في التغلب على المعوقات التي تواجه الأنشطة الاستثمارية في الإمارة وتقييم مشاريع البنية التحتية الاستثمارية، ووضع الخطط اللازمة لاستكمال هذه المشاريع. تأسست هذه الهيئة الحكومية المستقلة عام 2009 بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والبيئية والثقافية والاجتماعية على أساس الهوية الإسلامية والعربية لإمارة الشارقة ومن أجل تشجيع الاستثمار من خلال تبني أفضل المعايير الدولية في تقديم خدمات عالية الجودة والمساعدة في جذب المستثمرين من المنطقة والعالم.

رؤيتنا المؤسسية

رؤية الرئيس التنفيذي – هارفرد بزنس ريفيو

قواعد متعددة الثقافات لمساعدة الشركات على الازدهار

"إيجاد التوازن بين العادات المحلية والسوق العالمي"

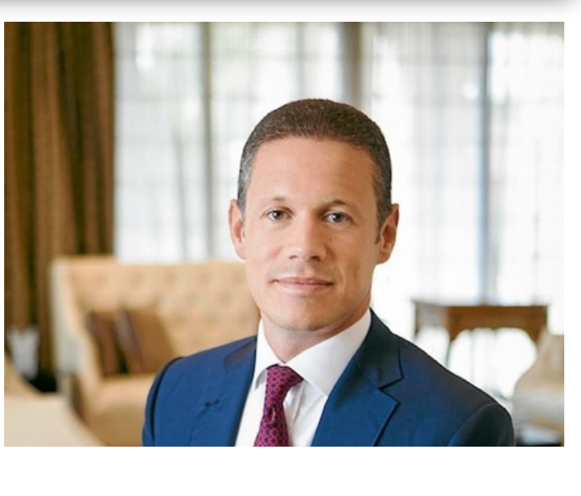

بالنظر إلى موقعها المتميز بين الشرق والغرب، تعد دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من المراكز التجارية الأكثر ديناميكية وتنوعاً. ومع وجود مغتربين من أكثر من 200 دولة والذين يعدون الإمارات موطنهم الثاني، تمكن المواطنين الإماراتيين من اكتساب خبرة كبيرة في التعامل والتفاعل مع مختلف الجنسيات والثقافات.

على مدار العقود القليلة الماضية، تمكنت العديد من الشركات المحلية من تحويل هذا التعدد الثقافي إلى ميزة تنافسية. فمن خلال الاستعانة بالقدرات متعددة الجنسيات والثقافات وتشكيل قوة عاملة دولية ومتنوعة، تمكنت شركات محلية المنشأ مثل طيران الإمارات والاتحاد للطيران ومجموعة جميرا ومبادلة من النجاح في تأسيس عمليات موسعة في العديد من الدول حول العالم.

ثمة منافع واضحة للعمل عبر الحدود بما في ذلك اغتنام فرص تجارية جديدة، وتبادل المعرفة والتقنيات، إلى جانب القدرة على تحدي الأساطير والقوالب الثقافية. ومع ذلك قد يكون استكشاف مناطق ثقافية جديدة محفوفا بالعديد من التحديات بالنسبة للأعمال.

وسوف تكون هذه النقطة هي موضوع النقاش الذي سأشارك فيه في المنتدى العالمي للاستثمار الأجنبي المباشر المقرر عقده في الشارقة هذا الأسبوع. ومن بين الموضوعات التي سيتم مناقشتها هو الكيفية التي يجب على الشركات اتباعها عندما تتعارض ثقافاتها المؤسسية مع العادات المحلية للسوق الأجنبي.

يعد الوقت الآن مناسباً لمناقشة هذا الموضوع بالنظر إلى زيادة عدد الشركات من منطقة الخليج التي تطمح لتوسعة نطاق عملياتها حول العالم. وسوف تتعلم هذه الشركات بسرعة أن التوقعات بالنسبة للأعمال تختلف من منطقة إلى أخرى. ففي أسواق معينة، قد يتوقع من الشركة أن تقتسم أرباحها مع شريك محلي. وفي أسواق أخرى، فإن التوقعات من حيث الهدايا والضيافة الباذخة تتجاوز الحد المقبول. قد تبدو هذه المواقف غير ذات ضرر، فكما يقال "عندما تكون في روما تصرف كما يتصرف الرومان". ومع ذلك، قد تكون هذه المواقف والتوقعات محفوفة بخطر الإخلال بسياسات الحوكمة الخاصة بالشركة أو التزاماتها بموجب القانون.

من هذا المنطلق تحتاج الأعمال الدولية إلى سياسات حوكمة مؤسسية واضحة وبارعة بحيث يمكن لكافة الموظفين فهمها وتطبيقها على كافة الأسواق التي تعمل بها الشركة. من وجهة النظر القانونية، يجب أن يكون لدى الشركات رؤية واضحة بشأن التزاماتها داخل منشأها وفي الأسواق الجديدة وفي كافة المناطق الأخرى التي تعمل بها. على سبيل المثال، فإن الشركات التي لها حضور في الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة قد تكون خاضعة لعدة جوانب من قوانين مكافحة الفساد الخاصة بتلك الدول في كافة عملياتها الدولية. وقد يؤدي الإخفاق في الامتثال لهذه الالتزامات إلى إحداث أضرار مستديمة لسمعة الشركة وقدرتها على العمل على الصعيد الدولي.

ولا يقتصر الأمر هنا على الامتثال. فمن خبرتي الشخصية، قد يمثل الالتزام بالحوكمة المؤسسية أحد الميزات التنافسية القوية عند التوسع في الخارج. ففي شركة غلفتينر، وهي إحدى الشركات التابعة لشركة الهلال للمشاريع، شاهدت بصورة مباشرة كيف أن المنهج الصارم وسياسة عدم التهاون تجاه الفساد كان لها أكبر الأثر في دعم جهود الشركة الرامية إلى التوسع في أسواق جديدة من بينها الأسواق التي لازالت حتى تاريخنا هذا تحقق أسوأ تقييم من خلال مؤشر الفساد الخاص بمنظمة الشفافية الدولية.

وبدون تطبيق إطار حوكمة مؤسسية فعال، لم تكن غلفتينر لتحصل على دعم مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي لعملياتها في العراق عام 2010. وبالمثل، إذا لم يكن سجل الشركة ومعاييرها الخاصة بالحوكمة على المستوى المطلوب، لأصبح توسعها في الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي أكثر تعقيداً.

إن دخول السوق هو مجرد خطوة على الطريق، فقد يمثل إطار الحوكمة المؤسسية القوي أفضل دفاع عن الشركة في أوقات الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في أي سوق تعمل به، كما سيعمل في نفس الوقت كحماية مدمجة ضد مخاطر ارتباطها بأعمال فساد في منطقة أجنبية، وما قد يلحق بذلك من إضرار بسمعة الشركة.

في النهاية، يجب إيجاد التوازن الملائم بين الاندماج في ثقافة السوق الجديد والثبات على حماية القيم والمعايير التي يجب أن تظل ثابتة بغض النظر عن الحدود الجغرافية. ويعد من الأهمية بمكان، من الناحيتين الثقافية والتجارية، بالنسبة للشركات الدولية وموظفيها احترام التوجهات الثقافية المختلفة الأمر الذي يشار إليه في بعض الأحيان باسم "العولمة". فمثلما أنه لا توجد عملة عالمية واحدة، ليس ثمة طريقة واحدة لتنفيذ الأعمال والتي يمكن تطبيقها في كافة أنحاء العالم. ومع ذلك، تدرك الشركات الناجحة والتي تتبع منهج أخلاقي وجود معايير معينة للحوكمة والتي تعد على درجة كبيرة من الأهمية ولا يمكن التنازل عنها باسم الاستيعاب الثقافي.

مع أخذ ذلك بعين الاعتبار، ثمة اجراءات رئيسية يمكن للشركات اتباعها قبل دخول دولة أو منطقة جديدة. أولها هو إجراء تقييم شامل لمخاطر الحوكمة التي قد تواجهها الشركة. ثانيا، بمجرد أن تصبح الشركة على اطلاع دقيق بالمخاطر الخاصة بتلك المنطقة، يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية. قد تشتمل تلك الإجراءات على تعزيز السياسات أو إيجاد التدابير الوقائية المصممة خصيصا للطابع الثقافي السائد في هذه الدولة أو المنطقة. ثالثاً وأخيراً، ينبغي أن تقدم الشركة للموظفين المتوقع عملهم في أي سوق أجنبي معلومات ثقافية ذات صلة حول تنفيذ الأعمال في هذه الدولة إلى جانب التدريب إذا لزم الأمر.

وسوف يظل أهم التدابير الوقائية هو الشفافية. فإذا تم توثيق أنشطة الشركة في كافة المناطق وإعداد تقارير بها والإفصاح عنها، فسوف يضمن كل من الإدارة ومجلس الإدارة والجهات التنظيمية الالتزام بتطبيق السياسات والإجراءات مهما كان مدى توسعها.

ويجب على كافة الشركات التي تطمح إلى التوسع على نطاق عالمي الإعداد إلى يوم المواجهة بين سياسات الحوكمة المؤسسية المعدة جيدا الخاصة بها وثقافة أعمال جديدة. ويعد العامل الرئيسي لإدارة هذه التحديات هو التأكد من أن التدابير الوقائية الخاصة بالحوكمة المؤسسية موضوعة بصورة واضحة ومتنوعة وعلى درجة من المرونة تسمح لها بالصمود أمام تنوع التقاليد المحلية. وحينها فقط ستتمكن الشركات من دعم النمو المستدام لأعمالها سواء في الداخل أو الخارج.

مقالات هارفرد بزنس ريفيو بالعربية

الهلال للمشاريع تعقد شراكة مع موقع الاقتصادي

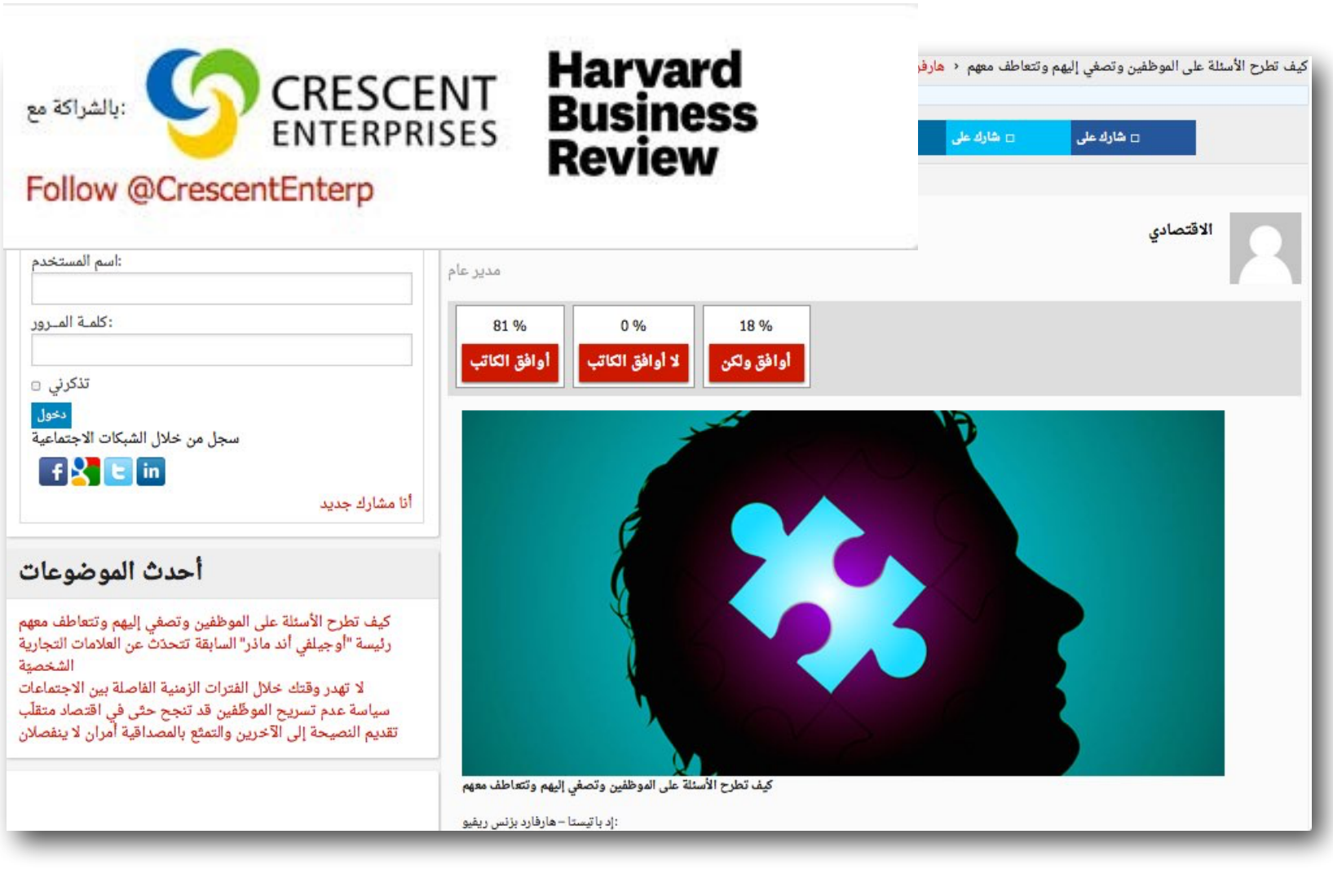

كيف تطرح الأسئلة على الموظفين وتصغي إليهم وتتعاطف معهم
رئيسة "أوجيلفي أند ماذر" السابقة تتحدث عن العلامات التجارية الشخصية
لا تهدر وقتك خلال الفترات الزمنية الفاصلة بين الاجتماعات
سياسة عدم تسريح الموظفين قد تنجح حتى في اقتصاد متقلب
تقديم النصيحة إلى الآخرين والتمتع بالمصداقية أمران لا ينفصلان

تفخر الهلال للمشاريع بتدعم بوابة الأعمال العربية الرائدة "الاقتصادي" في قسم الإدارة من خلال استضافة مقالات هارفرد بزنس ريفيو بالعربية لأول مرة

وسوف يمثل ذلك مصدراً يمكن المسؤولين التنفيذيين من الوصول إلى المعلومات في مجال الأعمال والمجالات ذات الصلة وموضوعات متعلقة بالقضايا المحلية والإقليمية والتي قد لا يتم مناقشتها في أي من المنشورات الغربية البارزة. وتهدف الهلال للمشاريع من خلال هذه الشراكة إلى سد هذه الفجوة في المعلومات عن طريق مجلة مرموقة مثل هارفرد بزنس ريفيو.

يتم نشر مقال جديد من مقالات هارفرد بزنس ريفيو شهرياً على موقع الاقتصادي. يمكن الاطلاع على مقال شهر فبراير "كيف تطرح الأسئلة على الموظفين وتصغي إليهم وتتعاطف معهم" هنا.

يمنح الاقتصادي أيضا لقرائه فرصة المشاركة في رسالته الإخبارية الشهرية والتي تلقي الضوء على أحدث الأخبار والمقالات. للمشاركة يرجى الضغط هنا

www.ae.aliqtisadi.com

تابعونا على
الهلال للمشاريع
@CrescentEnterp

الهلال للمشاريع | ص.ب ٢٢٢٢ | الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٩٧١٦٥٥٤٧٢٢٢ | فاكس: ٠٠٩٧١٦٥٥٤٧٨٨٨
www.crescententerprises.com | ce@crescent.ae

CRESCENT GROUP
الهلال للمشاريع هي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لمجموعة الهلال